

برنامج شرعة ومنهاج / ح 23 (الفطرة) الشیخ عبدالعزیز الطریفی

عبدالعزیز الطریفی

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله اما بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ومرحبا بكم من سلعة ومنهاج. مرحبا بضيف حلقات البرنامج الشیخ عبدالعزیز ابن مرموزق يا اهلا بكم. اهلا وسهلا بك وبالمشاهدين الكرام. اذا اهلا بضيف حلقاتنا. اهلا بكم. عنوان لقائنا كما في الاعلان الذي سبق الفطرة - 00:00:00

بدون مقدمات. هذه الفطرة تقدونا الى آتا تأمل حال الناس اليوم ويظهر للعيان حديثه عليه الصلاة والسلام يقول عليه الصلاة والسلام ما من مولود الا ولود على الفطرة اه ترى هل لكم ان تبينوا عن فطرة الله؟ التي فطر الناس عليها - 00:00:20

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد. ما يتعلق بالفطرة نقول ان الفطرة من جهة الاصل المراد بذلك هي الخلقة التي خلق الله عز وجل الانسان عليها. وهذه الخلقة سواء كانت الخلقة الظاهرة او كانت الخلقة الباطنة مما - 00:00:39

يتعلق بالمعانی وكذلك ايضا العقل ومیل القلب ورغباته. والله سبحانه وتعالی قد خلق الخلقة على خلقة معینة وعلى فطرة وهذه الفطرة هي التي خاطب الله سبحانه وتعالی بها البشریة بالنصوص الشرعیة. فطرة الله عز وجل التي فطر الناس عليها كما في قول الله - 00:00:59

وتعالی فاقم وجهک للدین حنیفًا فطرة الله التي فطر الناس عليها. فطرة الله يعني المیل الى الاعتراف والاقرار بكل ما یدل الله عز وجل اليه الناس من المعانی وكذلك ايضا الاحکام الحسنة. الله سبحانه وتعالی خلق الخلقة وجعل لهم میولا ورغبات - 00:01:18 وهذه المیول والرغبات یفسدونه هم برغباتهم لا تفسد بذاتها من جهة من جهة تركيبها وانما یفسد بعضهم بعضا. او تجتاثهم ما یتعلق بالشیاطین طین او ما یتعلق ایضا بنفسهم الامارة بالسوء وكذلك ايضا ما یتعلق ایضا باخوانهم الذين یغواوهم فانهم یفسدون من جاء من جاء بعدهم - 00:01:36

الله سبحانه وتعالی خلق الانسان على خلقه سوية صحيحة يحب امور الخیر ويکرہ امور الشر الا ان یطرأ عليه تبديل. لهذا النبی عليه الصلاة والسلام یقول كما جاء في الصحیحین وغيرهما قال ما من مولود الا ويولد على الفطرة فابواه یهودانه او ینصرانه او یمجسانه. يعني یطرأ عليه الانحراف سواء كان انحراف - 00:01:56

العقیدة وما یتعلق الانحراف الاخلاقي. لهذا تجد الطفل او الصبی الصغیر لا یعرف الكذب. وانما اذا سئل سؤالا اجاب كما رأى وكما سمع من غير زيادة او نقصان. اذا امتدت به امتدت به الايام والشهر ورأى الكذب من والديه من حوله انحراف في هذا الباب. وهذا امر معلوم وموجود في الفطر. لهذا - 00:02:16

قد حرصت على الحفاظ على الفطرة من غير ان یقع فيها انحراف. الفطرة متعلقة بكل شيء جاءت به الشرائع بكل کائن في صالح الانسان من اعظم من اعظم هذه الامور او اعظمها على الاطلاق ما یتعلق بتوحید الله سبحانه وتعالی. الانسان مفطور على الايمان بوجود الخالق جل وعلا - 00:02:36

ووجود الخالق سبحانه وتعالی من جهة اسمائه وصفاته یعرف الانسان بفطرته بعضها ویجهل وبعضا لان بعضها یحتاج الى نص الى نص من الوحی الانسان بطبيعته اه يقر بانه مخلوق ومدبر ومصير ولها تجد انه یخاف ویرجو ویحب وکانه متعلق بشخص مفهود بالنسبة - 00:02:56

بالنسبة له. فیلتجأ الى غيره ویسأل غیره ولها تجد ان جل اهل الارض انهم یتوجهون الى مؤثر. وهذا المؤثر سواء سموه خالقا او

سموه ومؤثرا على اختلاف العبارات. حتى منهم من يتعلق مثلا بالنجوم والكواكب والابراج ولو كان ولو كان ملحدا. جانب الضعف في في الانسان وجانب القوة - 00:03:16

في في ذات في غير الانسان هذا تؤمن به الفطرة الفطرة البشرية. من الذي يدل المخلوق على الخالق ومعرفة اسمائه وصفاته. يدل المخلوق على الخالق جملة منها ايات الله عز وجل التي تدل على تدل الانسان على ذلك. لهذا نقول ان الله سبحانه وتعالى فطر الانسان - 00:03:36

على الایمان به وصبه وطبعه على ذلك كما في قول الله جل وعلا فطرة الله الذي فطر الناس عليها. لا تبدل لخلق الله. وفي قول الله جل وعلا صبغة الله ومن احسن - 00:03:54

ان الله صبغة هي الطبيعة والبيئة والصورة التي خلق الله عز وجل الانسان عليها. الصورة الظاهرة والصورة الباطنة فلو وجد انسان في حجرة مغلقة لم يتغير فيها شيء ثم اخرج بعد عشرين او ثلاثين سنة لا يعرف الا الصدق فلا يعرف ولا يعرف الكذب. وانما يتعرض الكذب ومن من - 00:04:04

من تعلم الكذب قبله. وهذه الفطرة التي فطر الله سبحانه وتعالى الناس عليها جاء الله عز وجل بجملة من المؤكدات تحذيرا من تغييرها. لماذا لان تغيير هذه الفطرة يعني في ذلك عدم فهم الشريعة - 00:04:22

اذا اردنا ان نشير الى المعانى التي جاءت بها الشرائع السماوية سواء كان من توحيد الله سبحانه وتعالى او كان من الامور التعبدية نجد انها كلها موافقة للفطرة منها ما يتعلق بضعف الانسان وقوته غيره. ايمانه بأنه مخلوق وان غيره هو هو الخالق. نجد ان الناس يؤمنون بهذا الامر وان - 00:04:36

عنه ثمة خالق ولكن تحديد هذا الخالق اه من جهة معرفة حقيقته اه جاء تأتي نصوص الوحي بتعريف الانسان بوجود هذا الخالق. وهذا الخالق من صفاته كذا علوه وسماواته وما يغيب عن الانسان. اذا الشريعة حينما تأتي بنصوص الوحي من كلام الله سبحانه وتعالى وكلام رسول الله صلى الله عليه وسلم. تدل الفطرة - 00:04:56

الا لا على اصل موجود فيها فقط وانما تأتي على على الرابط بين الفطرة الموجودة وكذلك ايضا الخالق وتعالى. لهذا تجد الفطر فطر الناس على اختلافهم يؤمنون بوجود الخالق منهم من يظنه كوكب. ومنهم من يظنه جنا و منهم من يظنه - 00:05:20

ومنهم من يظنه فلكا او منهم من يظنه شيئا مثلا مؤثرا في ذات الانسان من الارواح وغير ذلك. لهذا هذا الامر يتبعون في تحديده تأتي الشرائع في تعبينه - 00:05:40

والتحذير من الاشراك مع الله سبحانه وتعالى. من الذي يدل الانسان الى الدلالات هذه الخاطئة بالتعلق بالكواكب والمؤثرات وغير ذلك. هذا يدل على اما الشيطان او ذلك ايضا نفسه الامارة الامارة بالسوء مثلا للتخلص من بعض المواقع التي تمنع الانسان من الوصول الى رغباته - 00:05:53

ان تأتي الشريعة بدلالة الانسان الى الله سبحانه وتعالى موافقة للفطرة التي لديه. قد جاء من حديث الاسود بن سريع انه قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه - 00:06:13

اربع غزوات قال فقتلنا المقاتلة من الرجال ثم اخذ المقاتلون الذرية يعني اخذوا يقتلون في الذرية قال فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم سلم عليهم في ذلك ثم قال ثم قالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله اوليسوا ابناء المشركين؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم خياركم من ابناء - 00:06:23

مشركين يعني انت من ابناء المشركين وما الذي ما الذي غير هذا هذا الامر؟ فقال النبي عليه الصلاة والسلام ما من نسمة مولودة الا وهي على الفطرة هذه النسمة المولودة التي توجد على الفطرة ما الذي يطرأ عليها التغيير؟ يعني هؤلاء مضج انما منع من قتال اولئك لان هؤلاء - 00:06:43

لا فترة صحيحة لم يقع فيهم التبديل بعد. ولهذا يحرم في ذلك في ذلك قتلهم فامر الشارع بالحفظ عليهم. لهذا نقول ان النبي صلى الله عليه وسلم حينما دل الناس الى الفطرة - 00:07:02

وارشدهم اليها وحذر ايضا من مخالفة امر الله سبحانه وتعالى في الدلاله الى الفطرة ومعناها حتى لا يقع في يطرح خلل في ذلك اه خلل في استيعاب الشريعة. اه ندمتم حتى تقتربوا الصورة في يعني في ذهن من يسمع اليها يشاهدها الان - 00:07:12

هذا الفطرة التي ذكرت نصوص الكتاب والسنن تؤيدتها ربما هي موجودة من بدء الخليقة ما المراد بها؟ ما معناها حتى تقترب صورتها؟ ثم اه هل لكم ان تأصلوا هذه الفطرة في الكتاب والسنن - 00:07:33

الفطرة اذا نظرنا الى النصوص في الكتاب والسنن نجد ان النصوص الكتاب والسنن قد دلت عليها دلاله عظيمة سواء كان بالتصريح او كان او كان بالاشارة. هم. فالنصوص الكتاب والسنن تشير الى ان الفطرة على ما تقدم هي ما طبع الانسان عليه. ما طبع الانسان عليه من غير من غير تغيير او تبديل - 00:07:48

لهذا تجد البناء في الارض في اول نشأتهم يكونون على فطرة واحدة من جهة حب الصدق الامانة آآ حب مثلا كره مثلا السينات او غير ذلك تجد انهم يتفقون على هذا الامر يقع التبديل فيما بعد ذلك كل ينشأ على ابويه - 00:08:05
اما الفطرة من جهة الاصل فتبقي واحدة. هذه الفطرة منها ما يعجز يعجز الانسان على تبديله. لا يستطيع ان يبدل الانسان. لماذا؟ لانه متجرد حتى تزيل الجنس البشري وذلك بحب الصدق. الصدق حتى عند الملاحدة يؤمنون بانه محمدا. والذب يعلمون انه مذمة ولو كذب في نفسه او كذب مرة لكن لا يحب ان يكذب عليه - 00:08:21

فهذه الفطرة التي جاءت في كلام الله سبحانه وتعالى وكلام رسول الله صلى الله عليه وسلم اشاره الى انه يجب ان يحافظ على الفطرة من التبديل كما يجب ان يحافظ - 00:08:41

يبقى الانسان على نصوص الشريعة من التبديل والتحريف. لهذا اذا وقع تبديل سواء كان في الفطرة البشري في خلقتهم او وقع التبديل في نصوص الكتاب والسنن وقع اختلال في في نظام الاستجابة لله سبحانه وتعالى. فلا يتعرف هذا على هذا. فالله سبحانه وتعالى حينما انزل النص - 00:08:51

من كلامه سبحانه وتعالى وكلام رسول الله صلى الله عليه وسلم انزله لان الانسان يتعرف عليه لان فطرته ليست مبدلة فاذا تبدلت لا يمكن ان يقبل حينئذ الانسان ذلك التعريف من كلام الله سبحانه وتعالى وكلام رسول الله صلى الله عليه وسلم. الفطرة في الكتاب والسنن اه كثر ايرادها بعبارات متعددة منها - 00:09:11

اه خلقة الله لا تبديل لخلق الله صبغة الله ومن احسن من الله صبغة منها ما يتعلق بالملة ايضا باعتبار ان هذه الملة منها من يقول ان ان المراد بذلك هو الدين يعني ميادين الانسان به لله سبحانه وتعالى ان هذه الفطرة التي فطر الله عز وجل الناس عليها. الانسان مركب من مجموعة من الفطر منها - 00:09:31

يتقدم ما تقدم باعدها هو اليمان بوجود الخالق. وهذا امر معلوم لدى الناس. وان وان تحيروا في تحديده. وان تحيروا في تحديده على ما تقدم الاشارة اليه. الشرائع جاءت - 00:09:51

ربط حتى لا يأتيه الانسان فلا يعبد خشبا ولا يعبد حجرا ولا كوكبا وانما ربط بالخالق فهذا الرابط بالخالق حتى لا يأتيه الانسان فيأتيه الانبياء بعد ذلك حتى لا يضلوا. ولهذا يقول النبي عليه الصلاة والسلام كما جاء في الصحيح من حديث ابي هريرة قال كانت بنو اسرائيل تسوسمهم انبيائهم كلما ذهبت - 00:10:01

نبي خلفهنبي بعده. والمراد بهذا ان الانبياء يأتوننبي حتى لا ينحرف الانسان عن طريق الحق. ينحرف اين؟ ينحرف اما تحلفه نفسه. واما ان يهربه شيطانه او - 00:10:17

رجل قد ظل قبل ذلك ثم اراد ان يضلها الى شيء من من اه من الاهواء اه فيزيغ الانسان ويضل المتأمل في نصوص الكتاب والسنن صبغة الله وردت مفردة فطرة الله. هم. ما من الا ولد وعلى الفطرة - 00:10:27

يعني هكذا مفردة هل يفهم منها ان الله عز وجل خلق البشرية على فطرة واحدة؟ هم من جهة الاصل ان البشرية مخلوقة على فطرة واحدة كما فطر الله عز وجل البهائم على امر واحد. هم. خلق الله عز وجل الخلق على اختلاف انواعهم على نوع على نوع من -

من الفطرة تجد ان الاشجار لها فطرة وطبيعة معينة. اذا دخلها شيء من التغيير طرأ عليها ذلك التبديل. الحيوانات كذلك لها فطرة راجفة معاينة لا تتغير منذ ان خلق الله هذه الحيوانات الى الى ان ان يأخذها الله سبحانه وتعالى في اخره في اخر الزمان. خلق الله عز وجل الناس كذلك - 00:10:58

لماذا البهائم لا تتغير؟ لم تتغير على فطرتها التي كانت عليها لهذا تجد الشاة او تجد البقرة او تجد البعير منذ ان خلقها الله سبحانه وتعالى نمط الاكل ونمط المبيت - 00:11:18

الذهب والمجيء على امر واحد الى الى ان تموت. لماذا؟ لأن الله سبحانه وتعالى ما سلط عليها نفسها امارة بالسوء. وما سلط عليها شيئاً من شياطين الانس والجن من من اعدائها - 00:11:28

ومن خصومها فلم يكن ثمة تبديل فبقيت على ما هي عليه. بالنسبة للانسان له نوع اخر من جانب الفطرة. هذا النوع الآخر الذي ركبه الله سبحانه وتعالى عليه رب الله - 00:11:38

عز وجل عليه الایمان بالخالق رب الله سبحانه وتعالى فيه الایمان بمحكم الاخلاق ما يتعلق بالصدق والامانة والوفاء بالعهد والعفاف وكذلك ايضاً رب الله سبحانه وتعالى فيه الحياة وجعل هذه الفطرة موجودة في الانسان. هذه الفطرة الموجودة في الانسان اذا دخل عليها تبديل - 00:11:48

بسبب هذه الابتلاءات التي ابتلى الله سبحانه وتعالى الانسان ليرى الصادق فيثاب ويرى كذلك الكاذبة فيعاقب. ابتلى الله عز وجل الانسان بنفس امارة السوء ووتجدها فيه وما اوجدها مثلاً في البهائم او جد الله عز وجل له خصماً ايضاً من غير جنسه من الجن يosoos له وجعل له قرناً وكذلك اوجد له - 00:12:06

ايضاً اناس يخاصمونه في ذلك ايضاً ينافسونه على مراده الذي يريد. لهذا تجد نزاع في في جانب الفطرة وتبديلها. هذا النزاع الذي الله سبحانه وتعالى بهذه الاسباب الثالثة هو الذي يولد لدى الانسان التبديل - 00:12:26

الله سبحانه وتعالى خلق البشرية على فطرة واحدة من جهة من اصول لا يطرأ عليها تبديل. وهذا على ما تقدم انه تجد الصبي في ذاته من اول نشأته يلجاً الى - 00:12:42

الى من هو اقوى منه لانه يعلم انه ضعيف. ويبقى على هذا الامر ويضعف جانب الضعف لديه بحسب بمقدار قوته وبمقدار رؤيته لمن هو اقوى منه. وهذا الامر يتسع لدى الانسان - 00:12:52

ولهذا تجد ان الصبي الصغير يرى ان اقوى الناس لديه هو هو اخوه الاكبر ثم يظن في ذلك ان اباه هو اقوى الناس. ثم اذا اتسعت دائرته الى الجيران ومن حوله رأى - 00:13:02

ان من هو اقوى من ذلك فيبدأ في في دائرة الضعف لكنه يتسع في هذه الدائرة مع ايمانه بأنه ثمة من هو من هو اقوى واكبر سبحانه وتعالى من من كل من كل من احد لهذا نقول ان هذه الفطرة الموجودة في ذات الانسان هي موجودة في الناس ولكن يطرأ على الناس التبديل اذا طرأ عليهم ذلك التبديل - 00:13:12

وقد اختلف فطرة البشر مثلاً في البلد الفلاني تختلف عن البلد الفلاني والسبب في هذا في التبديل الذي طرأ عليها بعوامله الثلاث وهذا مؤثرات في اعلى الفطرة. اذن لي ان نقف وقفه يسيرة مع قول الله عز وجل لا تبديل لخلق الله. وفي الحديث ابواه يهودانه. يظهر للسامع ان بينهما - 00:13:32

يعني آآ شيء في قول الله سبحانه وتعالى لا تبديل لخلق الله وقول النبي عليه الصلاة والسلام ما من ملود الا ويولد على على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه مراد بذلك اليهودي المبدلة المحرفة. وليس المراد بذلك الفطرة او الدين اليهودي من جهة الاصل مما جاء في شريعة موسى او النصرانية - 00:13:52

بما جاء في شريعة في شريعة عيسى وانما جاء في التبديل وهذا اذا اريد باليهودية والنصرانية فيراد بها المبدلة الواردة في كلام الله سبحانه وتعالى فقوله في يهوداني او ينصرانه - 00:14:12

يعني يحرفانه ذلك الانحراف وهو من جهة الاصل يؤمن بان الله واحد لا يؤمن بان الله ثالث ثلاثة حتى يلقن ولو ترك لامن بان الله سبحانه وتعالى خالق. هذه بطبيعته بطبيعة فطرة الانسان. في قول الله عز وجل لا تبدل لخلق الله. الله سبحانه وتعالى يحذر من من تغيير الفطرة - [00:14:22](#)

ما هو السبب في التحذير من تغيير الفطرة؟ السبب في هذا ان الله سبحانه وتعالى خلق الانسان وركبه على نوع معين وهو شبيه بال قالب فاذا فاذا لم يتغير فاتاه النص تعرف ذلك عليه. وهذا شبيه على ما على ما اشرنا اليه مثلا مارارا ما يتعلق مثلا بالكأس - [00:14:38](#)

اذا اردت اذا الكأس في ذاته مستقيما على استواء تام. فاذا وضعت ماء فيه امتلا واستوعبه بكامله. ولكن اذا قمت مثلا بثنية وطعجه وعدم استواه ونحو ذلك ثم وضعت فيه ماء لا يمكن ان يستوعب من ذلك الا شيئا يسيرا. السبب في هذا - [00:14:57](#) هو وضع للماء لكن لماذا لم يتحمل الماء كاملا؟ لانه قد تبدل ولم يحمل من ذلك الا شيئا يسيرا. الفطر المبدلة لا يمكن ان تقبل ان تقبل الحق. السبب في هذا هو التبدل - [00:15:14](#)

يجب علينا ان نعلم ان الله سبحانه وتعالى فطر الانسان وهذه الفطرة الموجودة في ذات الانسان هي التي تفهم النص اذا كانت سليمة اذا اختل ذلك الميزان من ميزان الفطرة لا يمكن ان تفهم النص. الشريعة جاءت بحماية الامرين - [00:15:24](#) الخلقة او الطبيعة الخلقية التي خلق الله عز وجل الانسان عليها وامر الله سبحانه وتعالى بحفظ الشرعة السماوية. الله هو الذي خلق الانسان ثم حذر من ان يتغير اي الشيطان وعد وعد وتوعد الانسان بتغيير فطرته التي فطره الله عز وجل عز وجل عليها. ولهذا يقول سبحانه وتعالى في كتابه - [00:15:38](#)

عظيم في كلام ابليس قال والضلهم والامنهم فليتken اذا ان العذاب ولا امرهم فليغيرن خلق الله تغيير خلق الله هو تغيير الفطرة تغيير الفطرة ما هو تغيير الفطرة؟ تغيير جانب الحياة تغيير جانب الصدق انه يحب الانسان يكذب تغيير جانب العفة فاذا تغير هذا الميزان فان فانه حينئذ لا يمكن ان - [00:16:02](#)

النص. لهذا قد جاء من حديث ابي امامة وغيره انا رجلا شابا جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ائذن لي في الزنا فزجره اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال فناداه النبي عليه الصلاة والسلام فاقعده - [00:16:22](#) فقال له النبي عليه الصلاة والسلام اترضاه لامك؟ فقال لا ارضاه لامي جعلني الله فداءك. فقال النبي صلى الله عليه وسلم كذلك الناس لا يرضونه لامهاتهم. فقال ارضاه ليه؟ ولا ختك؟ قال لا جعلني الله في ذاك. قال كذلك فان الناس لا يرضونه لاخواتهم. قال ارضاه لابنتك؟ قال لا. قال كذلك الناس لا يرضون - [00:16:35](#)

او لبناتهم. قال ارضاه لعمتك؟ قال لا. قال كذلك الناس لا يرضونه لعماته. ثم ذكر خالته. قال النبي صلى الله عليه وسلم في في خطابه هذا اشارة الى النقاش في جانب الفطرة - [00:16:58](#)

هذا حينما رفض الفطرة رفض ان ان يوجد لديه هذا الامر اشارة الى ان الذي يدعوه الى الزنا هو انما هو نفسه الامارة بالسوء او الشيطان. وهذا الامر من النبي عليه الصلاة والسلام يرجع له بالفطرة حتى يفهم المقصود الشرعي من المنع من الزنا. اذا تغيرت الفطرة كاصحاب مثلا افكار الانحراف مثل كالليبراليين وغير ذلك. حينما تأتي اليه - [00:17:10](#)

قد تغيرت المفاهيم وتبدل الفطرة اليه. هل تخطبها وتقول له ارضاه لامك؟ ارضاه لزوجك؟ ويقول ارضاه لامي؟ وارضاه لزوجي. لا يرى ممانعة من هذا الامر. هذه الفطرة المبدلة حينئذ لا - [00:17:30](#)

يمكن ان يفهم النص ولا يمكن ان يتعرف عليه. حينئذ التغيير اين كان؟ تغيير كان في الفطرة الموجودة لديه فلم يفهم حينئذ النص. لهذا نقول الامة اذا تبدلت او - [00:17:40](#)

المجتمع اذا تبدل من امر الفطرة لم يركب عليه النص اذا تبدل النص كما في اليهودية والنصرانية وحرف ولو كانت الفطرة صحيحة حينئذ لا يتقبلها وانما ينفر منها. التوافق اينما يكون في خلق الله عز وجل وصبغته التي لم تتبدل. فاذا جاء النص فانها تتوافق حينئذ. الامر المبدلة - [00:17:50](#)

كاللام مثلا الانحالية كالبلدان التي يشيع مثلا فيها الفكر الليبرالي مثلا بالبعد اه عن مثلا ما يسمى بالعفاف والطهر وكذلك ايضا الاخلاق وغير ذلك والانحال في هذا الامر كذلك ايضا جانب الستر وغير ذلك اذا اتيتهم بالجانب بجانب هذا الخطاب النصوص الشرعية ربما ينظرون اليها بازدراء - 00:18:10

والسبب في هذا ان الخلقة قد تغيرت فتذكروا من هذا من هذا الامر فتوطنوا على غيره فاستذكروا تلك النصوص. هم بحاجة الى ماذا؟ بحاجة الى ان عد للفطرة ان تعدل الفطرة لديهم حتى يستوعبوا ذلك ذلك النص. ولهذا نقول ينبغي للمصلحين وللدعوة الى الله عز وجل وللعلماء قبل ايصال الخطاب - 00:18:30

الى المخاطب ان ينظروا الى الفطرة هل هي مبدلة لديه او ليست مبدلة لديه؟ فاذا كانت مبدلة فانه حينئذ يجب عليه ان ان يخاطبه بالفطرة. لهذا الصراع صراع مع الليبرالية ليس صراعا لنصوص الاسلام فقط بل هو قبل ذلك صراع للفطرة لان الفطرة قد تغيرت فتحتاج الى عودتها الى طبيعتها ثم بعد ذلك - 00:18:50

فهم تفهم في ذلك في ذلك النصوص جاء في مسألة تبديل الفطرة ما جاء في صحيح البخاري من حديث ابي هريرة. ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كان موسى عليه السلام رجلا حبيبا - 00:19:10

ستيرها يعني على فطرة تامة ناضجة لا يشوبها شيء من من الشوائب وقد كبر على هذا الامر. قال كان حيا ستيرها اذا اراد ان يغتسل استتر واغتسل سلوي كانت بني اسرائيل تغتسل عراة - 00:19:23

هذا فيهم تبديل. فقالوا ما استتر منا موسى الا لعيب فيه من برص او او جذام او غير ذلك فاراد الله سبحانه وتعالى ان يبرأ موسى من هذه القالة فلما اراد موسى ان يغتسل وضع ثيابه على حجر ثم اغتسل فامر الله الحجر ان ان يفر بثيابه فاخذ موسى يتبع الحجر - 00:19:36

ويضربه بعصاوه فيقول ثوبى حجر ثوبى حجر ثوبى حجر حتى رأى الناس موسى سليما. فهذا في قول الله عز وجل لا تكونوا كالذين اذوا موسى فبرأ الله مما قال الو. هنا نكتة لطيفة وهي ان الله سبحانه وتعالى - 00:19:58

حينما حينما اتهم موسى عليه السلام من بني اسرائيل بأنه صاحب مثلا مرظ وانه يستتر وهذا الاستثار انما يكون للعيب. الله عز وجل اراد ان يثبت براءة موسى لماذا الله عز وجل لم يأمر موسى ان يبدي عورته للناس اسهل من في نظر الناس المادي من ان يؤمر الحجارة بان تفر ان تفر بثياب - 00:20:12

بموسى وكل سهل على الله سبحانه وتعالى. نقول الله عز وجل غير نظام الكون وجانب الجاذبية اهون بمن جهة فهم النصوص حفاظا عليها من ان تتغير الفطرة. مع ان الانسان من جهة ابدائه لثيابه - 00:20:34

حتى في استيعاب الناس وسهولة اتخاذه من جهة امر الحجارة. لهذا نقول ان ان تغيير قانون الكون وقانون الارض وقانون الجاذبية نقول هو اهون من تغيير قانون البشرية والفطرة التي فطر الله سبحانه وتعالى الناس عليه. لماذا؟ لأن جانب الفطرة وجانب الحياة منها - 00:20:50

لو فتح منه بابها كحال البالون وكذلك حال خزان الماء اذا فتح ثقب واحد فانه يتسع شيئا فشيئا. وهذا جانب الحياة وهو موجود لدى الامم اذا نزع الحياة من المرأة - 00:21:10

في لباسها وامرها ان تكشف شيئا من سترها فان هذا الامر يتسع مع الوقت وكذلك ايضا في جانب الحياة لهذا تأتي الشريعة وتشدد في جانب الفطرة الا يفتح هذا الباب. لماذا ولو كان احيانا بعض الناس مثلا يقول بمارسات مثلا سلبية - 00:21:22

في بعض الفطرة مثلا كالحياة اذا كان الانسان شديد الحياة وربما يفوت حقه وربما يظلم ونحو ذلك نقول خذ حقك ولكن لا تتكلم على الاصل هذا الاصل جانب الحياة لانك لو فتحت هذا الامر وشككت لديه بجانب الحياة نزع الحياة لهذا قد جاء في الصحيح من حديث سالم ابن عبد الله ابن - 00:21:37

ان عبد الله بن عمر يقول من النبي عليه الصلاة والسلام على رجل وهو يعظ اخاه في الحياة ويقول انه قد اضر بك. يعني حياته يعني لا تنتصر لنفسك ويفوز حقك. فقال النبي عليه الصلاة والسلام - 00:21:54

او دعه فان الحياة لا يأتي الا بخير. مع ان النبي عليه الصلاة والسلام رأى هذا الرجل يقول لهذا لأخيه ان الحياة قد ضربك هو من من جهة منطقه صحيح ولكن لا ترجعها الى ذلك الاصل من جهة نقض الحياة لماذا؟ لانه اذا اختل ذلك النظام لديه جاءت مفاسد هي اعظم اعظم من هذا لهذا نقول ان الشريعة - 00:22:04

اينما جاءت مواكبة لفطرة الانسان. فاذا وقع تبديل فانه يجب على الناس ماذا؟ ان ان يعوضوا ذلك النص بارجاع تلك الفطرة الى الى طبيعتها حتى يفهم ذلك المخاطب اه من الناس فطرة الله سبحانه وتعالى التي فطر فطر الناس عليها - 00:22:24

افهم من حديثكم عن تبديل الفطرة وخطورتها ان الله عز وجل يعاقب من بدل فطرته بعدم فهم النص وبالتالي انسياق مع الشيطان وهواد وبالتالي الوصول الى الغاية البئية دخول النار ويتبرأ منه الشيطان وهواد وغيره - 00:22:44

اذا لي ان اعود للتأصيل. انا احب التأصيل دوما. وايضا هذا البرنامج اسس للتأصيل قوله عليه الصلاة والسلام ما من مولود يشتم كل مولود على وجه البساطة ما من ولد الا ويولد على الفطرة. العلماء لهم حديث عن الفطرة. هل هي المقصود بها العقيدة ام الاخلاق ام الدين بشكل عام؟ هم. بمجمله باصول - 00:23:01

الاخلاق وايضا الديانة الفطرة تقدم الاشارة الى ان تركيبة الانسان تركيبة الانسان كله فيما يرحب ويحب ويميل ويميل اليه وما يصدق. هذه فطرة الانسان. هم ولها نقول ما يتعلق بجانب العقائد بالايام بوحданية الله سبحانه وتعالى - 00:23:23

اه كذلك ايضا التعرف على الخالق بآياته وسننه في الكون. كذلك ايضا التعرف على اثاره جل وعلا. كذلك ايضا ما يتعلق بجانب بالاخلاق من جهة الصدق والوفاء بالعهد والامانة وكراهة الكذب والغيبة والنميمة ونحو ذلك. وبعض الناس لماذا - 00:23:41

تب غيره لشهوة في نفسه لكن لا يحب ان يغتابه احد هنا اذا الجانب المغيب في هذا هو جانب النفس وحظوتها وهذا الامر الجانب الذي يغيب في في انسان يجب على الانسان ان يحيي في ماذا يحيي في العكس ان الناس هل ترغب ان يتحدث الناس فيك؟ ان يكذب الناس فيك ان يسرق الناس مالك او غير ذلك اذا لماذا لماذا تسلم؟ هذا حينئذ - 00:24:01

توقظ فيه جانب الفطرة الموجودة عنده. لهذا نقول ان الفطر اذا تبدلت وطرا عليها تبديل ما الواجب على اهل العلم؟ الواجب على اهل العلم ان يأتوا بنص قوي جدا حتى يعيدوا الفطرة الى الى ما هي عليه. لهذا نقول - 00:24:21

لان الشرائع السماوية جاءت موافقة لفطرة الانسان. فلا تشدد على شيء الفطرة تغير منه لهذا اريد ان ابين مثلا على سبيل المثال الشرائع السماوية. ما جاءت بتحريم شرب آآ البول اكرمكم الله. لماذا؟ لان الفطر - 00:24:37

تنفر منه كذلك ايضا القاذورات وغير ذلك. لكنها جاءت بتحريم الخمر بتحريم مثلا مسکران بتحريم بعض المحرمات. لماذا؟ لان النفيس النفوس اليها. انظر ايضا الى الزنا وما يتعلق ايضا باللواط. الزنا جاء في كلام الله عز وجل كثيرا. جاء ايضا في سنة النبي عليه الصلاة والسلام اكثرا من اكثرا من - 00:24:53

في عمل فاحشة قوم لوط. لماذا؟ لان ميل النفس الى الزنا اكثرا من ميله لللواط فجاءت الشريعة بنصوص اكثرا في ذلك لماذا؟ حتى تدفع نزوة النفس التي تحاول ان تغير الفطرة فتريد ان يكون ثمة موازنة. لهذا نقول ان الشرائع تأتي الى رغبات الانسان اذا جاءت رغبات الانسان قوية - 00:25:13

وشديدة فان النصوص في ذلك تخفف في هذا الامر. اذا جاءت رغبات الانسان في هذا منحرفة فان النصوص تأتي في هذا الشديدة. لهذا بعث الله سبحانه وتعالى نبيا - 00:25:33

الى قوم لوط. لماذا؟ لانه قد انحرفوا فاحتاجوا في هذا الى التشديد في مثل هذا في مثل هذا الامر. لماذا؟ لورود شيء من التبديل في فطرة الله سبحانه وتعالى التي فطر فطر - 00:25:43

ناس عليها. الناس ربما يتغيرون في زمن من الازمنة اه مثلا في في الرغبة مثلا بعمل يخالف امر الله سبحانه وتعالى ويخالف جانب جانب الفطرة ربما يطلبون نصوصا يقول اين النصوص الواردة في الدليل على تحريم مثل هذا الامر؟ نقول اذا تبدلت الفطرة - 00:25:53

ينبغي ان ننظر الى ان الشريعة جاءت الى فطرة غير مبدلة. فحينما تطلب نصا على سبيل المثال الى قضية مثلا بقضايا اه قضايا مثلا

الستر او ما يغضب تعلق من قتل بقضايا العفاف وغير ذلك من القضايا العامة دليلاً معيناً بعينها ت يريد طلاً لمثل هذا الدليل والشريعة قد جاءت على فطر صحيحة لم تأتي على فطر مبدلة - 00:26:10

ولهذا لم تشر الشرائع مثلاً الى بعض الاحكام. ولكن حينما تأتي الى قضايا اخرى كحال الانسان حينما يقع مثلاً انحراف فطري وعقلي في ذات الانسان فيقول انسان مثلاً بشرب العذرات ويقول اعطي دليلاً على حرمة على حرمة ذلك. نقول في مثل هذا الامر هذه الفطرة قد انحرفت ولم تأتي الشريعة نزولاً لمثل هذه - 00:26:30

وانما يستدل بمثل هذا بادلة بادلة عامة وربما يأتي يقول هذه ادلة عامة لم يأتي دليل خاص في مثل هذا الامر. لهذا حينما تأتي الى قضايا مثلاً المرأة تأتي الى قضايا الحجاب تأتي الى قضايا مثلاً الاختلاط وغير ذلك. تجد النصوص الشرعية في كلام الله وكلام رسول الله صلى الله عليه وسلم لم تأتي بتلك - 00:26:50

كالاستفاضة والتكرار لأن الله سبحانه وتعالى قد جعل الفطرة في ذات الانسان من جهة الغيرة ومن جهة حب الستر والحياء جبلة فجاءت النصوص في ذلك مكملة للنarrative اليسيير من نزوات نزوات الانسان. فإذا كان الانسان يقبل على الشيء - 00:27:10
جاءت النصوص في هذا بقوة. لهذا نقول اذا كانت رغبة الانسان اه قوية جداً من جهة مخالفه الفطرة ثمة نزوات جاءت النصوص قوية في مثل هذا الامر. اذا كانت ظعيفة جداً فان النصوص لا تأتي في مثل هذا في مثل هذا الامر. لماذا؟ لانه وكل هذا الجانب الى جانب الفطرة - 00:27:27

وكذلك اذا اردنا ان نشير الى هذا المعنى جانب الفطرة او الطبع الموجود في ذات الانسان وان النصوص تكتفي به الشريعة جاءت بازاعين وازع طبع ووازع شرع. وازع الطبع مرده الى الفطرة ووازع الشرع هو التهديد الشرعي الذي يأتي لعمل الانسان ولو كان الانسان - 00:27:47

كان مثلاً لديه نزوات في مثل هذا الامر. انظر الى مثلاً سفر الرجل اه مع مع المرأة اه بلا بلا محرم نقول ان الشريعة قد حرمت على العابد الصالح مهما بلغ في العبادة والديانة ان يخلو بامرأة - 00:28:05
ليست بذات محرم وان يسافر معها. ولو في قراءة قرآن. ولو كان من اهله من اهل الديانة والعبادة ولو كان من اهل من قوام الليل. جاءت الشريعة في مثل هذا الامر - 00:28:21

لكن لماذا الشريعة لم تحرم على الكافر ان يخلو بابنته اذا كانت واذا كانت مسلمة؟ لماذا؟ لأن لديه طبع من من ان يقوم مثلاً بالميل الى ابنته هذا امر. ولهذا ما جاءت الشريعة بتحريمها. وانما حرمت على الرجل العابد الذي لديه وازع شرع. لماذا - 00:28:31
لأن وازع الطبع لديه ضعيف وازع الطبع لديه ضعيف بالميل للمرأة الاجنبية عنه واما غير الاجنبية بنته ولو كان كافراً لا يميل اليها. لهذا قد يقوى وازع الطبع لدى الانسان - 00:28:51

فتأتي الشريعة بعدم ايراد نص فيه لماذا؟ لأن الانسان موكول الى طبعه القوي فلا تحرم في مثل هذا لهذا تجد الرجل مثلاً مع ابنته هو كافر وهي مسلمة يؤتمن عليها ويسافر بها في اي في اي موقع. ولكن اذا كان عالماً وعابداً وصالحاً وزاهداً لا يخلو بامرأة ولو الى ساعة. لماذا؟ لانه وازع الطبع لديه - 00:29:04

ضعيف ولو قوي في ذلك وازع الطبع في كثير من المواقع اقوى من وازع الشرع فيتغافل فيتغافل الشارع الحكيم في هذا عن اراده مثل الاحكام اه حتى الاكتفاء بوازع الطبع او الفطرة الكاملة في ذات الانسان - 00:29:24
اين لي ان التفت الى واقعنا المعاصر تطلع كثير من كتابنا من يعيشون داخل المجتمعات الاسلامية الى الغرب ويظنون ان الغرب بتقدمه العلمي والتكنولوجي وايضاً حتى في جانب التعلم وغيره والعمل - 00:29:41

انهم وصلوا يعني الى ما وصلوا اليه بسبب ان ائمهم تعاطوا مع هذه الفطرة يختلف مع تعاطينا او مع تعاطي الاسلام بشيء من التحرز الزائد الان اين الفيصل في الحكم على ان هذه الفطرة هي الحقيقة هي الصحيحة؟ هذا الفهم الصحيح او يعني يسأل الواحد هل الفهم الصحيح - 00:29:57

للسلام للفطرة ولبعد الرجل عن المرأة والتحرز هذا هو الفهم الصحيح ام الفهم الغربي ونراهم قد نالوا ما نالوا من التقدم لاجل ان

ننتقل الى بعد الى قضية الاثار الخلط بين بين ما يتعلق بالتطور المادي وما يتعلق اياها بجانب بجانب الفطرة البشرية - [00:30:23](#)
القيم والأخلاق ونحو ذلك. الخلط في هذا هو خلط سيء جلب في ذلك امتزاج بين هذين. نقول الطاقة وكذلك الحضارة لم تنتج من احتكاك الرجل بالمرأة كمادتين انما جاءت باشياء اخرى مادية لا علاقة لها بها بل ان اصول الانتاج والحضارة موجودة كالمصباح والطيران وغيره انما كان وجد لديهم قبل ان يحلوا الزنا ويصبح لديهم موجودا - [00:30:44](#)

ايضا وقبل ايضا ينتشر لديهم السفور وهم ملة مثلا اهل الكتاب اليهودية والنصرانية. وقبل ان ينتشر ايضا لديهم ذلك الفكر المنحل. اذا لا صلة له في هذا في هذا الجانب. ولهذا تجد مثلا امم ما زالت تنتج وتبتكر وما زال لديهم جانب جانب الحياة والفطرة. فهو موجود وهذا الامر لا صلة له له فيه. اذا اردت - [00:31:04](#)

ان ان نحتاج في مثل هذه القضية ما يتعلق بالغرب ومخاطبتهم بنصوص الشرعية. ينبغي ان نقول ان الغرب لديه تبديل بعد الفكر الانحرافي لديهم تحول من تبديل منسوب الى الشرائع الى تبديل نفسي وعقلي من جهة الادراك لفطرة الانسان. وقع لديهم تبديل وهذا لا يفهمون الشرائع. لا يفهمون الشرائع - [00:31:24](#)

ولا يفهمون الخطاب الشرعي. فحينما تناطحه رجل لديه تبديل ويحل الزنا. تناطحه مثلا بالحجاب ومخاطبته بالاختلاط. مثل هذا الامر لا يمكن ان يفهم الناس وربما قام بالاستهزاء او التهكم في مثل هذا التشريع. وهذا المنطق بالنسبة لاصوله صحيح. المنطق بالنسبة لاصوله. لماذا؟ لانه يبيح الزنا فانت حينما تأتي لخدمات تحرمها لاجل وصول الزنا - [00:31:44](#)

هي الخلوة والحجاب وكذلك ايضا الاختلاط. هو يحل ما وراءها فينظر الى هذه المقدمات لانها مقدمات خاطئة وهذا الامر هو الذي يجب ان يفهم ان التبديل وقع لديهم في الفطرة لهذا النصوص لا تتعرف على تلك الفطرة المبدلة. وكذلك ايضا الفطرة المبدلة لا يمكن ان تفهم النص فتحتاج الى شيء من - [00:32:04](#)

تبديلا ترجع اليها. النبي عليه الصلاة والسلام لما جاءه ذلك الفتى وقال اذن لي بالزنا فقال ارجعه النبي الى فطرته. قال ترضاه لامك؟ اترضاه لابنتك؟ اترضاه لعمتك؟ اترضاه لخالتك؟ هؤلاء - [00:32:21](#)

لو تناطحهم يقول نعم ارظاه لانه حق لها فيرى هذا الامر الفطرة مبدلة لديه. اذا اجابته تختلف عن اجابة ذلك الرجل الذي صاحب فطرة صاحب فطرة صحيحة. اذا وقع التبديل ما هو - [00:32:31](#)

الواجب علينا في مثل هذا الخطاب ان نسعى بامرين. الامر الاول هو تصحيح تلك الفطرة المبدلة في مثل هذا في مثل هذا الامر. حتى تفهم الخطاب وتتوافق وتتعرف عليه الخطاب الالهي - [00:32:41](#)

على فطرة على فطرة صحيحة يرجع فيها الى الفطرة الصحيحة من قبل قبل تبديلها يرجع اليها مثلا اذا كان لديها قصور في ذاتها يرجع اليه الى ابواب ضيقة لان مثلا ربما يرطع الزنا لامه ويرضى الزنا مثلا لاخته ويرضاها لابنته لكن لا يرضاها لزوجته لانها لديه. فلماذا تميز هذه عن غيره؟ ومن جهة المنطق هو حق بشري - [00:32:51](#)

واحد فلديه بقي ربما خيط واحد من خيوط الفطرة يحاول ان يثار في مثل هذا الامر حتى يرجع الانسان الى فطرته التي قد سلبت وانكمشت يديه ولا ولم يبقى لديه منها شيء. لهذا نقول ان جوانب الفطرة - [00:33:11](#)

التي يجب ان تناطح فيها الناس من جهة اصول الشرعية هذا من الامور المهمة. كثير من الناس يخاطب اناس قد تبدلت لديهم الفطرة بنصوص شرعية مجردة النصوص الشرعية لا تنزل عليهم في ذاتهم. لا تنزل عليهم لماذا؟ لانهم ينظرون الى ما هو اولى لما هو ابعد ابعد من ذلك. ما الواجب على المخاطبين وما واجب على - [00:33:27](#)

قبل خطاب في مثل هذا الامر الواجب عليهم ان ينظروا الى مقدار تبديل الفطرة حتى ينزلوا النص الوارد في كلام الله سبحانه وتعالى وكلام رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك حتى يفهموا مراد الله جل وعلا. لهذا اذا اردت ان تنظر الى قضايا المرأة من جهة حجابها من جهة اختلاطها من جهة ايضا مس الرجل المرأة من جهة المصادفة - [00:33:47](#)

لا يمكن ان يفهم رجل يحل الزنا حينما تناطحه بان النبي عليه الصلاة والسلام حينما تقول له النبي عليه الصلاة والسلام يقول اليه تزنيان زناهما المس. وينهى النبي عليه الصلاة والسلام عن مس المرأة - [00:34:07](#)

اجنبية. لا يمكن ان يفهم عن هذا لانه لانه يؤمن بما هو ابعد من ذلك. فهذا الامر ربما يأخذ بالاستهزاء. هذا الامر من جهة هو واصوله صحيح لان اصوله مبدلة. لا يمكن ان يقوم عليها وذلك حال الانسان الذي يريد ان يقيم بناء على بحر. لا يمكن ان يستقل لديه لان القاعدة في ذلك - 00:34:17

القاعدة في ذلك في ذلك هشة. لهذا نقول ينبغي ان يرجع الانسان الى ما هو اولى من ذلك لا يخاطب الرجل الذي يحل الزنا بالحجاب. ولا يخاطب بالاختلاط في جانب الاختلاط ولا يخاطب ايضا فيما - 00:34:37

يتعلق بالخلوة وانما يخاطب بالاصل فاذا اقر بالاصل ثم يؤتى بعد ذلك وهذه هي الحكمة التي جاءت في شريعة الله سبحانه وتعالى مما يتعلق بما يتعلق بشرائع الحجاب. اول ما حرم النبي عليه الصلاة والسلام حرم الزنا وحرم ايضا الفواحش بجميع انواعها. ثم جاء بعد ذلك المكممات التي هي - 00:34:47

توصل الى ذلك الاصل فلا تحرم الوسائل ويبقى الاصل الذي والغاية يبقى ما زال حلالا وهذا امر معلوم. ولهذا تجد النبي عليه الصلاة والسلام حرم اكل اموال الناس بالباطل ما يتعلق بالسرقة - 00:35:06

لماذا؟ لانها اخذ اخذ اموال الناس رغم انهم من غير اذن. لماذا حرم هذا قبل الربا؟ لان الربا اخذ بالتراضي. وهذا التراضي فيه جدوى من القبول من والرضا فحرم الغصب وحرم السرقة اكل اموال الناس بالباطل ثم جاء بعد ذلك الربا ولهذا جاء الربا متأخرا في ذلك حتى يكون ثمة حال بناء الفطرة - 00:35:18

كن في الصحيح من جهة استيعابه. ولهذا عمر بن الخطاب عليه رضوان الله يقول يقول ان اخر ما نزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم من الاية اية الربا وانه قد قبض قبل ان - 00:35:38

صلة بدعو الربا والربا. يعني ان النبي عليه الصلاة والسلام اخر ما حرم في هذا جانب الربا لماذا؟ لانه يكون عقد بين بين اثنين. فالعلة في مثل هذا من جهة استيعابهم - 00:35:48

لا لا تظهر لديهم هذا لكن لما اكتمل بناء الفطرة ونضجت لديهم من جهة تلك المحرمات جاء اخر بناء في هذا الامر جانب الربا. ولهذا نقول انه يدل هذا على ان الربا هين من جهة مقداره في الشريعة بل انه عظيم ولكن لان الفطرة لا يمكن ان تقبله حتى يحرمه او اولى منه وهو السرقة - 00:35:58

بالمال وغير ذلك فجاء متأخرا لبيان لبيان تحريمها. نعم بنوا جنسنا بنوا جلدتنا العرب المسلمين يقرأون الكتاب والسنة ويقرأ ويسمعون حديثكم ويقولون نحن يعني نوافق على هذا الكلام ان المرد الى الفطرة - 00:36:18

فيقولون فهمكم ايها الشرعيون ايها العلماء لهذه الفطرة فهم غير سوي. هم. لنا فهم ولهم فهم. ما الفيصل في الفهم وهم يتطلعون الى فهم ربما يحرر المرأة والرجل على اساس انهم يعني الفطرة بعض الناس اذا تبدلت فطرته لا يشعر انها مبدل لا يشعر انه انه مبدل - 00:36:36

ينتقل ينتقل الى غيرها بحسب نشأته وبيئته او يحكم على غيره نقول انا اقول حتى الانسان اذا كان مثلا ثمة مدينة او قرية او مجتمع او حي اغلق عليه ثم انشئوا في ذلك - 00:36:56

عوراتنا انشئ عراة لا يبأس واحد منهم شيء ونشأوا على هذا الامر الى عشرين او ثلاثين سنة وبقوا على هذا الامر. ثم خرجوا الى الناس وقد استثروا ليستنكروا احوالهم. لاستنكروا احوال المستتررين وهذا امر فطري - 00:37:06

طيب لماذا؟ لانه قد نشأ مبدل. نشأ مبدل فانعكس عليه ذلك الامر. هو يحاول ان يرجع اليه انه مبدل. ربما تكون بيئتك التي انت فيها نشأت في بيئه مبدلة - 00:37:17

يحتاج الى الرجوع الى ما هو اولى من ذلك. من الامور المهمة التي تتعلق في جوانب الفطرة ولها اثر في جانب التبديل. ان ثمة نظريات تقول ان هذا الامر اذا كان موجودا فلماذا؟ فلماذا يستمر؟ يعني ان تظاهر ويفظهر الانسان ما دام ما دام موجودا لديه.

ولماذا يستحينا من من امور موجودة؟ نقول ان - 00:37:37

الله سبحانه وتعالى جعل في نزوة الانسان في رغبته ميول هي من الميول المحرمة. هذا ابتلاء من الله عز وجل للانسان. مثل الميول لأكل اموال الناس يحب الانسان مثلا ان - 00:37:48

ان يحظى بمال فلان آ او ان يأخذ بمال فلان او ربما يسترق النظر لاي امر من امور المحرمات او ربما ايضا لمعنة الشهوة او اكل مال حرام او لبس مال حرام او رغبة بغيره. هذه هذه الامور هي ابتلاء من الله عز وجل للانسان في نفسه - 00:37:58

هذه الاشياء لماذا جاءت الشريعة بمنع اظهارها؟ وما يسمى بالستر وعدم التحدث وان الله عز وجل لا يؤخذ الانسان بالخطوات التي تكون لديه ثمة فكرة يقولون ان هذه الخطوات اذا كانت موجودة لماذا لا تخرج الى الى العيان؟ فاذا كانت موجودة فلماذا يستحب يستحب منها؟ نقول الشرائع تأمر - 00:38:13

عدم التحدث بالسوء لان التحدث به يدعو في ذلك الى الفعل الى فعله وكذلك ايضا ممارسته لهذا تبقى الامور افكارا ثم كن اقوالا ثم تكون افعالا وهذا هو التسلسل الى في تسلسل لحياة الناس من جهة من جهة العمل. لا يمكن الناس يعملوا شيء الا وقد تحدثوا به. ولا يمكن ان يتحدثوا بشيء الا وقد - 00:38:31

كربه. وهذا هو التسلسل المعرفي لحياتي لحياة الناس. الشريعة جاءت الى واد افكار السوء ان تبقى في نفس الإنسان. ولهذا جاء في الشريعة ان الله عز وجل لا يؤخذ لا يؤخذ بما - 00:38:51

بما حدثتم به انفسكم كما جاء عن النبي عليه الصلة والسلام ما لم ما لم تتحدث او تعمل يعني النفوس وهذا جاء في احاديث كثيرة وجاء ايضا معانيه في كلام الله سبحانه وتعالى في ايات في ايات متعددة. هذا المعنى من - 00:39:01 سبحانه وتعالى ان هذه الاشياء والخطوات والرغبات النفسية الشاذة المنحرفة على الانسان ان ان يكتبها. الابتلاء في مثل هذا الامر هو المقاومة الا تتحدث بها وكذلك الا الا تفعلها. ثمة فكرة تحاول اجتذار هذا السوء الموجود في نفوس الناس حتى يكون قوله ثم بعد ذلك يتتحول الى - 00:39:16

تحول الى الفعل الخطورة في مثل هذا الامر ان يقال ان ما كل شيء يعرفه الانسان موجود في الناس انه يجوز للناس ان يظهره. لهذا تجد الناس يعرفون خلقة بعض من جهة اجسامهم ومع ذلك يسترون انفسهم ويستحبون من اظهار اجسامهم. لماذا؟ لأنهم لا يحبون ان يظهر من هذه الشيء. هذا كما انه - 00:39:36

وفي الابدان كذلك ايضا في امور الادهان من جهة المعاني. يستر الانسان اشياء انه يحب ان يظهر بمظاهر الحسن والله سبحانه وتعالى الذي اوجد خطوات في نفسه وحرم من اظهار - 00:39:58

كذلك ايضا جوانب العورات البدنية حرم الله عز وجل من اظهارها مع انها موجودة حسا والناس يعرفون بان اجسامهم واحدة ومستوية وهيئاتهم كذلك ولكن الله سبحانه وتعالى حرم عليهم اظهار العورات بحدود معينة وضع حدودا للحاجات وللضروريات وحرم ما عدا ذلك كذلك ايضا بجانب بجانب - 00:40:08

بالافكار والاقوال من تعلق بالاكراه ما يتعلق بمخاطرة النفس ما يخرج من الانسان من فلتات لسانه من غير من غير قصد. فكان ثمة استواء ايضا في جانب ما قطارات النفس التي تكون بالادهان من امور السوء. وكذلك ايضا من امور الابدان حتى يكون ثمة توازن لجانب الفطرة وجانب الحياة. نعم. وقفه يسيرة مع اتصال اخي منصور من السعوديين - 00:40:28

نعاود بعده الى اتمام الحديث اخي منصور من السعودية تفضل الوسلام عليكم مساء الخير شيخ عبد العزيز. مساء النور اهلا وسهلا. الله يبارك فيك ويحفظك ويجعلك ل الاسلام وال المسلمين شيخنا الشيخ حفظه الله كذب كثيرا ان مسألة آآ تأخير البيان عن رفض الحاجة لا يجوز وينقل الاجماع - 00:40:48

فودنا يعلق على الحكم الجائز على شيخنا الشيخ سليمان العلوان خمستاشر سنة في آآ بلاد الحرمين طيب اه سؤال اخر اخي منصور ابدا الله يحفظك يا حسين شكرنا لك اه يبدو انه في غيره من موضوعنا لك تعليق او نرجى تكلمنا على هذه القضية في موضوع طبعا سبق تحدثنا عنها اخي منصور يبدو ان شيخنا الكريم - 00:41:15

في حلقة مضت تتكلم عن قضية التأصيل في شأن السجون في حديث طويل وافاض فيه واحسب ان القضية قد نظرت في القضاء

والقضاء باذن الله آآ سينظر فيها بعين الاعتبار. اعود الى شأن آآ الفطرة صاحب الفضيلة وشأن - 00:41:41

طيب معذرة معنا محمد من السعودية اخي محمد تفضل السلام عليكم. السلام ورحمة الله وبركاته. بالله يا شيخ حبيت استفسر الان ان احنا نسمع قيادة المرأة للسيارة وكذا. وذكر الشيخ قبل آآ - 00:42:00

امس برنامج انه يعني انسان لا يتحدث في هذا الامر بكثرة وكذا ونحن في البلد لكن نرى ان الناس هذوا الان اصبح حتى يطالبون بوجود الكنائس في المملكة ووجود الاشياء هذى كيف يكون ردة فعلنا - 00:42:15

جيد شكرنا لك يا اخي محمد سؤال اه محل اه ائذن لي ان اه ائذن لي ايضا اخي محمد ان اوظفه في الحلقة هذه الفطرة صح نظيرها يعني هم يقولون فطرتنا وقراءتنا للفطرة هذه هذه بهذه الطريقة لما لا يتيح المجال للكنائس هنا كما في المساجد - 00:42:31

اه لما لا نأخذ المرأة والرجل على اصل الحرية وعلى كما يقولون على النقاء اللذان الذي خلقا لاجل فما الرأي؟ ما الفيصل الى من الى من يحتمكم؟ نقول بالنسبة لاحكام الشريعة احكام الشريعة جاءت ببيان وحي من الله سبحانه وتعالى للناس وليس قضية قضية مبادلة - 00:42:51

الشريعة ليست مبادلة للانسان ابن كنيسة لوجود مثلا مساجد في بلدان في بلدان المشرقيين. لهذا نجد ان الشريعة حينما بينت ان الانسان يجب عليه مثلا ان آآ يجب عليه ان يفعل شيء ويحرم على غيره. ولهذا تجده جاز الله سبحانه وتعالى لل المسلمين ان ينكحوا نساء اهل الكتاب ولكن الله عز وجل حرم على المسلمين ان ينكح - 00:43:14

له بناء ينکح بناتهم لاهل الكتاب القضية ليست مبادرة وانما احكام الله سبحانه وتعالى يجب على الانسان ان يأخذها بعين الاجلال والتعظيم كذلك ايضا بالنسبة لما يتعلق بالنظرة آآ الى قضايا المرأة آآ في بلدان المسلمين. نقول - 00:43:34

ان كثيرا من الذين يتحدثون خاصة ربما منتسبين الى العلم او منتسبين مثلا الى الى الفكر او ربما ايضا العقل او نحو ذلك في بعض البلدان. نقول وصلوا الى من جهة بلدانهم مثلا من علاقة مثلا المرأة بالحرية مثلا بالسفور وكذلك ايضا التبرج ويوجد ايضا في كثير من البلدان بلدان - 00:43:54

مسلمين وربما ايضا دور للزنا وكذلك ايضا مسارح للرقص ونحو ذلك. تجاوزوا قضايا كبيرة جدا وربما ينظرون الى بعض القضايا في بلداننا يرون ان هذه قضايا تالية اي نعم هي بالنسبة لما وصلوا اليه ينظرون اليها بهذا المعيار. ولكن نقول ان ما يتعلق بالبدائيات ان هذه البدائيات عتبات ربما يصل الانسان الى ما هو ابعد ابعد - 00:44:14

من ذلك من الانحراف والبعد عن مراد الله سبحانه وتعالى لهذا كل ينظر الى طبيعته وينظر الى الى وضعه وربما ايضا من جهة المنطق والعقل من جهة نظرهم الى ذلك وينظرون ويقيسون بحسب البيئة التي لديه. وهذا - 00:44:34

هذا ما ينبغي ان ينظر اليه. بعض الناس مثلا يعيش مثلا في بيئه اه مثلا على سبيل المثال هذا طبيعي في ذات الانسان بيئه مثلا فيها لديه مثلا من انحلال والبعد اذا جاء - 00:44:47

البيئة محافظة وفيها نوع تفريط رأى انهم متشددون لماذا؟ لانه يعيش في بيئه منحلة اذا رأى مثلا انسان وهذا ايضا حتى فطره في الابدان. الانسان مثلا اذا كان في بيئه باردة شديدة البرودة. يأتي مثلا للبلدان الجافة مثلا في في زمن الشتاء ويرى انه حر - 00:44:57

والناس ترى انه برد شديد بالنسبة لهم وربما يوضح منهم لماذا؟ لانه يعيش في بلد على هذا النحو. وهذا امر كما انه في الابدان كذلك ايضا في العقول العقول ربما ايضا تكون مثلا على بيئه معينة وفهم معين وينظرون الى الى بلدان اخرى بمثل هذا بمثل هذا المعيار. نقول المرجع في هذا ليست هي بيئه الانسان - 00:45:13

المرجع في هذا الى الى الامور الشرعية المقاصد الشرعية النصوص الشرعية من الكتاب والسنن وكذلك ايضا من جهة من امثاله على الامة ان تعتز بكتاب الله سبحانه وتعالى سنة النبي عليه الصلاة والسلام وما جاء فيه من تشريع عظيم واحرام للرجال والنساء والعلاقة في ذلك قوامة الرجل على المرأة والحكمة من ذلك. ومراد الشارع من ذلك من جهة التكليف - 00:45:33

الذى يغلب في ذلك في ذلك التشريع. ينبغي ان ينظر الى هذه المعايير وينظر الى المقاصد الشرعية في في الحقوق فيما اراده الله

سبحانه وتعالى. لهذا نقول انه اذا نظر الغربيون الى قضايا المسلمين ما يتعلق مثلا على ما اشارنا اليه جوانب مثل الاختلاط جوانب الخلوة جوانب السفور ونحو ذلك ينظرون اليها بتهكم او ما يتعلق حينما ينظرون علي - [00:45:53](#)

مسلمما يتكلم على مثلا مس المرأة الاجنبية يتهمون في هذا. لماذا؟ لأن الزنا لديهم مباح. ومثل هذه الامر هي بعيدة من جهة من جهة الاذان. لهذا نقول ان الاذهان قد تتباعد - [00:46:13](#)

في الفهم كما تتباعد الابدان فلا بد من من فهم الاصول التي لدى اولئك لهذا ينبغي الا نخجل من عقيدتنا وديننا وان نعلم ان اولئك قد ابتعدوا عن الفطرة. الغرب قد ابتعد عن الفطرة بعدها عظيمها جدا. فانحل دي واصبح لديه مثلا بابا نكاح - [00:46:23](#) المثليين وهو اللواط والشذوذ في هذا مثلا السحاق وغير ذلك. هذا وبعد عن دين الله سبحانه وتعالى وعن الفطرة المبدلة. وهذا الدليل على ان ان هذا البعد اه وجوب علينا ان نرجعه الى اصله وان نخاطبهم في ذلك على الفروع التي جاءت في كلام الله سبحانه وتعالى وكلام رسول الله صلى الله عليه وسلم على سبيل - [00:46:41](#)

حتى يدرك مراد الله سبحانه وتعالى. بعض الناس يخجل في بلدان المسلمين. يقول نخجل من الغرب ان ان لدينا مثل هذا الامر لدينا مثل هذه التشريعات. تخلج من اناس يحلون اللواط - [00:47:01](#)

لون الزنا بل يحلون حتى نكاح البهائم الرجال واصبح لديهم هذا الامر من امور الحق هذا امر بهمبي فكيف تخلج من رجل لديه مثل هذا الامر ثم تخلج منه لديه قضايا المرأة الحجاب قضايا الاختلاط قضايا مثلا مس المرأة الاجنبية ونحو ذلك. ثم تخلج وتتنزوي هذا لا شك انه من الضعف والوهن - [00:47:11](#)

رجل من ذلك يقول ما تقول مثلا في نكاح المثليين ما يسمى باللواط ما يسمى بالنكاح المثليين وهو اللواط الذي حرمه الله او نكاح المحارم وغير ذلك بلغوا الى التصويت الى نكاح المحارم. نكاح الرجل مثلا لاخته نكاح الرجل لعمته وختاته ينظرون في ووقيع هذا الامر و يجعلون هذا الامر مطروحا. لماذا يخجل لمثل هؤلاء ان يبحث ما - [00:47:29](#)

معهم جزئيات ينبغي ان يكون في المسلمين نداءات لتصحيح الغرب. لهذا امة الاسلام بحاجة الى قيادة بحاجة الى ولاة امر بحاجة الى حكام بحاجة الى سلاطين يواجه الغرب بتصحيح الفطرة لديهم. بدلا من ان ننتظر ننتظركم نقد الغرب للمسلمين انهم لاما لديكم كذا؟ ونحن نأتي في موضع موضع الاتهام - [00:47:49](#)

لماذا لا تؤسس جمعيات ويكون ثمة انشاء لمراكيز حوار وكذلك ايضا ما يتعلق حكام وسلطة طين يخاطبون الغرب ويعيدهونها من الفطرة. ما هذا التبديل الذي لديكم؟ امور المحارب؟ يخاطب الحاكم الحاكم. بدلا من ان ننتظر حاكما يخاطب امة الاسلام. لماذا المرأة كذا؟ ولماذا المرأة - [00:48:09](#)

ماذا لديكم ثم نحل في ذلك جوابا ونخجل من الغرب لا شك ان هذا وهن شديد وبعد عن دين الله سبحانه وتعالى وعن الفطرة. تأخرت على اخي عبدالله من السعودية يتفضل اخي عبد الله باجماله للوقت الذي حصل تماما. والسلام ورحمة الله وبركاته - [00:48:29](#)

كيف الحال يا شيخ عبد العزيز؟ حياكم الله اهلا وسهلا. احبك في الله. احبك الله الله يبارك فيك شيخنا لو تكرم بسؤال خطابك عن الكفار النصارى او اليهود انا اتكلم يا شيخ عن الليبراليين السعوديين هنا - [00:48:45](#)

يكون مثلا اه الانكار باليد واحيانا وربما ظريفهم يعني وسيلة انكار يعني ما ما يقتضي اصلا لا انا جازمت واحد مرة وتكلمت معه وقلت ترضاه لامك؟ قال نعم اترظاه لاختك؟ قال نعم ارظاه لاختي فهل يكون الانكار باليد على هؤلاء بالضرب يعني - [00:49:01](#)

يكون وسيلة. السؤال الثاني شيخنا احسن الله اليك. آآ تبديل الدين يعني آآ تبديل الفطرة الكاملة يعني آآ ودي له الشيخ قضية الحسين ابن علي رضي الله عنه لما خرج يعني هل يسمى هذا عند اهل السنة خروج او ماذا يسمى يعني اخي عبدالله - [00:49:21](#)

هذا اذن لي سؤالك الاخر يحتاج الى تفصيل وسبق يعني اجمال الحديث عنه كثيرا في هذا البرنامج في حديث في حلقة تحدثنا عن آآ تحدث الشيخ عنه كثيرا في حلقات هذا البرنامج وحلقات ايضا من البرنامج الافتائي يستفتونك - [00:49:41](#)

اه الظرب هل يشار اليه؟ النبي عليه الصلاة والسلام يقول كما جاء في الصحيح من حديث ابي سعيد الخدري قال من رأكم منكم

منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع بلسانه فان لم يستطع في قوله - 00:49:58

يقول الظرف هذا موكول الى صاحب القدرة في حال عدم حدوث مفسدة. ويرجع في ذلك كل حالة بعزمي. والاصل في ذلك انه موكول موكول الى آسلطات القضاء في مثل هذا الامر هي موكولة بتحديد بتقييم الحدود وكل حالة مقامها ونظرها. انا احسب ان الغرب عقلاء الغرب يعودون الى الكتاب العزيز - 00:50:08

للنهل منه وبعضهم يدخل الى الاسلام بسبب قراءته اه لهذا القرآن الكريم. هم المنافقون هم هم ستار حاجب عن وصول الغرب الى الى الحقيقة. لماذا؟ لأنهم يرون ان هؤلاء يتمردون عن - 00:50:28

الى الله سبحانه وتعالى فيقولون هؤلاء قد انجذبوا اليها. مم. ولو ثبتو كانوا من اهل الشبات واليقين والایمان بالله سبحانه وتعالى. رجل يخاطبك مثلا في قضية حجاب او غيرها وهو رجل لا يمانع من ان ينكح اخته او ينكح عمه او ينكح امها او غير ذلك. هذا الرجل بعيد لا يمكن ان يستحى منه - 00:50:43

لا يمكن ان يستحى منهم بحاجة لايقاظهم اعادة من الفطرة قبل ان نخاطبهم بالاسلام. نعم اه اذن لي سنظل ان اعود اه اختم بهذه الحلقة بهذه القضية التي اثارها كثيرون - 00:51:00

الفطرة مقاييسها آآ المرجع فيها لكتاب الله وسنة رسوله بفهم سلف الامة وعلمائها الاجلاء كيف للناس ان يعيدوا انفسهم الى الفطرة احسنت هو مسألة الاعادة للفطرة كيف نفهم الفطرة الصحيحة؟ وما هو المقدار الصحيح من الفطرة؟ هل الفطرة او فطرتك او فطرة البلد الفلاني او غير ذلك؟ نقول المرجع للفطرة ان الله سبحانه وتعالى هو الذي - 00:51:12

خلقك وهو الذي كونك وهو الذي جاء بالشرع لتفهمه انت. اذا امنا بهذا الامر ان الله عز وجل الذي نزل الوحي وتكلم به وهو الذي خلقك تعلم ان ان الفطرة الصحيحة انها هي موجودة في كلام الله سبحانه وتعالى. اذا وقع لديك شيء من انحراف ارجع الى كلام الله عز وجل. من جهة خطابك بالحياء والعنف والايمان بالله - 00:51:33

سبحانه وتعالى امثال شرع الله جل وعلا هذا الخطاب الذي ارادك الله سبحانه وتعالى ان تتمثله هي تلك الفطرة التي فطرها الله عز وجل الناس عليها اذا فترجع الى كلام الله لانه هو الذي خلقك وهو الذي انزل عليك الوحي فاشفى الوحي جاء لحفظ الفطرة - 00:51:53

وكذلك ايضا امر الانسان بحفظ دينه حتى لا يقع في ذلك التبديل آآ الكبت يشار اليه دوما هل هذا الكبت آآ كيف؟ يعني يقول البعض انتم الان تكتبون الفطرة. مم. المرأة قد تصل الى الرجل والمرأة رجل سن المرأة على الاقل - 00:52:08

القلب هو دفع التحية. هو دائما انت اذا خاطبتك احدا بأنه مظلوم ومقهور ولو كان عليه العدل فانه سبب شعر بالتمرد لهذا نقول مقاييس في مسألة الظلم والقهر الذي يقع على الرجل يقع على المرأة يقع على الطفل يقع على الخادم والعامل مرد في ذلك الى الوحي في كلام الله عز وجل وكلام رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:52:25

وفي الشريعة من الاحكام البينة الظاهرة من الآيات والاحاديث ما هي قطعية ظاهرة لو ان الانسان نظر اليها لوجد فيها غنية عن نظريات الغرب وكذلك ايضا مدارسهم العقلية الحديث يتراوح في شأنه قضايا ذات صلة اعلى وعد ان شاء الله ورد نمذ الحديث فيها في قابل الحلقات اختم بالشكر الجليل لضيف هذا اللقاء وحلقات البرنامج - 00:52:42

شكرا لك صراحة. شكر الله لك مشاهدينا الكرام. اذكر بين يدي ختام هذا اللقاء بعنوان اللقاء القادم باذن الله مغرب السبت القادم الاختلاط بين الجنسين وفيه الحكمة من تماثيل الجنسين - 00:53:03

خاصصال كل جنس في الطبع كل جنس في الطبع والشرع الاختلاط في الشرائع السابقة وهل كانوا يختلطون او يتمايزون في المجالس؟ ثم ما انواع الاختلاط في الشرع وما هو الاختلاط الجائز والجائز؟ ما علاقة الاختلاط بالحجاب والخلوة؟ وما الفرق بينهما؟ واخيرا وليس اخرا - 00:53:16

الاختلاط في التعليم والعمل حديثنا معكم متصل مغرب السبت القادم وانت على خير السلام عليكم ورحمة الله وبركاته شرع يضيع لنا المدى والدين مفتاح النجاة والدين والنهج سنة هذا من سنة قد سما تواهجه من سنا بنور شرعي ربي - 00:53:39

وتبتسم الحياة جنة اصابك رجل من ذلك تقول ما تقول مثلا في نكاح مثلا المثليين ما يسمى بالنكاح المثليين وهو اللواط الذي حرمه الله او نكاح المحارم وغير ذلك بلغوا الى التصويت الى نكاح المحارم. نكاح الرجل مثلا لاختي نكاح الرجل لعمته وخالفته ينظرون في وقع هذا الامر و يجعلون هذا الامر مطروحا - 00:54:20

لماذا يخجل لمثل هؤلاء ان يبحث معهم جزئيات؟ ينفي ان يكون في المسلمين نداءات لتصحيح الغرب. لهذا امة الاسلام بحاجة الى قيادة. بحاجة الى ولاة امر بحاجة الى حكام بحاجة الى سلاطين يواجهون الغرب بتصحيح الفطرة لديهم. بدلا من ان ننتظر ننتظر نقد الغرب لل المسلمين انهم لماذا لديكم كذا؟ ونحن - 00:55:09

نأتي في موضع موضع الاتهام. نعم. لماذا لا تؤسس جمعيات ويكون ثمة انشاء لمراكز حوار وكذلك ايضا ما يتعلق اه حكام وسلاطين يخاطبون الغرب ويعيدهونها من الفطرة. ما هذا التبديل الذي لديكم؟ امور المحارم يخاطب الحاكم الحاكم. بدلا من ان ننتظر حاكما يخاطب امة - 00:55:29

الاسلام لماذا المرأة كذا؟ ولماذا المرأة كذا لديكم؟ ثم نحير في ذلك جوابا ونخجل من الغرب لا شك ان هذا وهن شديد وبعد عن دين الله سبحانه وتعالى وعن الفطرة - 00:55:49

يظل شيخية تأخرت على اخي عبد الله من السعودية تفضل اخي عبد الله بجماله للوقت الذي حصل تماما سلام ورحمة الله وبركاته كيف الحال يا شيخ عبد العزيز؟ حياكم الله اهلا وسهلا. احبك في الله. احبك الله - 00:55:59

الله يبارك فيك شيخنا لو تكرم بسؤالك سؤال خطابك عن الكفار النصارى واليهود انا اتكلم يا شيخ عن الليبراليين السعوديين هنا يكون مثلا اه الانكار باليد واحيانا وربما ظريفهم يعني وسيلة انكار يعني ما ما يقتنعوا اصلا لا انا - 00:56:13

جازمت واحد مرة وتكلمت معه وقلت ترضاه لامك؟ قال نعم اترضاه لاختك؟ قال نعم ارضاه لاختي. فهل يكون الانكار باليد على هؤلاء بالضرب يعني يكون وسيلة. السؤال الثاني شيخنا احسن الله اليك. آآ تبديل الدين يعني آآ تبديل الفطرة الكاملة يعني آآ ودي له الشيخ - 00:56:33

قضية الحسين ابن علي رضي الله عنه لما خرج يعني هل يسمى هذا عند اهل السنة خروج او ماذا يسمى يعني اخي عبدالله هذا ائذن لي سؤالك الآخر يحتاج الى تفصيل وسبق - 00:56:53

يعني اجمال الحديث عنه كثيرا في هذا البرنامج في حديث فيه على قهوة تحدثنا عن آآ تحدث الشيخ عنه كثيرا في حلقات هذا البرنامج وحلقات ايضا من برنامج الافتائية يستفتونك - 00:57:08

الضرب هل يشار اليه؟ النبي عليه الصلاة والسلام يقول كما جاء في الصحيح من حديث ابي سعيد الخدري قال من رأكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع بسانه فان لم يستطع فبقبليه - 00:57:20

يقول الضرب هذا موكول الى صاحب القدرة في حال عدم حدوث مفسدة. يرجى في ذلك كل حالة بعزا. والاصل في ذلك انه موكول الى الى آآ سلطات القضاء وفي مثل هذا الامر هي موكولة بتحديد بتقييم الحدود وكل حالة مقامها ونظرها. انا احسب ان الغرب عقلاء الغرب يعودون الى الكتاب العزيز - 00:57:30

للنهل منه وبعدهم يدخل الى الاسلام بسبب قراءته اه لهذا القرآن الكريم. هم المنافقون هم هم اه ستار حاجب عن وصول الغرب الى الى الى الحقيقة. لماذا؟ لأنهم يرون ان هؤلاء يتمردون عن - 00:57:50

للله سبحانه وتعالى فيقولون ان هؤلاء قد انجذبوا اليها. مم. ولو ثبتو كانوا من اهل الثبات واليقين والإيمان بالله سبحانه وتعالى. رجل يخاطبك مثلا في قضية حجاب او غيرها وهو رجل لا يمانع من ان ان ينكح اخته او ينكح امه او غير ذلك. هذا الرجل بعيد لا يمكن ان يستحب منه. لا يمكن ان يستحب منه بحاجة الى ايقاظهم اعادة - 00:58:05

قبل ان نخاطبهم بالاسلام نعم اه ائذن لي سنظل ان اعود اه اختم بهذه الحلقة بهذه القضية التي اثارها كثيرون. هم الفطرة مقاييسها المرجع فيها لكتاب الله وسنة رسوله بهم سلف الامة وعلمائنا الاجلاء - 00:58:25

كيف للناس ان يعيدوا انفسهم الى الفطرة احسنت هو مسألة الاعادة للفطرة كيف نفهم الفطرة الصحيحة؟ وما هو المقدار الصحيح من

الفطرة؟ هل الفطرة او فطرتك او فطرة البلد الفلاسي او غير ذلك؟ نقول المرجع للفطرة ان الله سبحانه وتعالى هو الذي - 00:58:43

خلقك وهو الذي كونك وهو الذي جاء بالشرع لتفهمه انت. اذا امنا بهذا الامر ان الله عز وجل الذي نزل الوحي وتكلم به وهو الذي خلقك تعلم ان لا الفطرة الصحيحة انها هي موجودة في كلام الله سبحانه وتعالى. اذا وقع لديك شيء من انحراف ارجع الى كلام الله عز وجل. من جهة خطابك بالحياة والعفاف والايام بالله - 00:58:56

سبحانه وتعالى امثال شرع الله جل وعلا هذا الخطاب الذي ارادك الله سبحانه وتعالى انت ان تتمثله هي تلك الفطرة التي فطر الله عز وجل الناس عليها اذا فترجع الى كلام الله - 00:59:16

انه هو الذي خلقك وهو الذي انزل عليك الوحي فاشفى الوحي جاء لحفظ الفطرة. وكذلك ايضا امر الانسان بحفظ دينه حتى لا يقع في ذلك التبديل آآ الكبت يشار اليه دوما هل هذا الكبت كيف؟ يعني يقول البعض انتم الان تكتبون الفطرة. المرأة قد تصل الى الرجل والمرأة رجل يصير المرأة على الاقل - 00:59:26

القلب هو هو دائمًا انت اذا خاطبتك احداً بأنه مظلوم ومقهور ولو كان عليه العدل فانه سيشعر بالتمرد لهذا نقول المقياس في مسألة الظلم والقهر الذي يقع على الرجل يقع على المرأة يقع على الطفل يقع على الخادم والعامل مرد في ذلك الى الوحي في كلام الله عز وجل وكلام رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:59:47

وفي الشريعة من الاحكام البينة الظاهرة من الآيات والاحاديث ما هي قطعية ظاهرة لو ان الانسان نظر اليها لوجد فيها غنية عن نظريات الغرب وكذلك ايضا مدارسهم العقلية الحديث يتراوه في شأنه قضايا ذات صلة اعلى وعد ان شاء الله ورد نمذ الحديث فيها في قابل الحلقات اختم نشووف الجزئي ضيف هذا اللقاء وحلقات البرنامج - 01:00:05

شكرا لك شكر الله لكم مشاهدينا الكرام. اذكر بين يدي ختام هذا اللقاء بعنوان اللقاء القادم باذن الله مغرب السبت القادم الاختلاط بين الجنسين وفيه الحكمة من تمايز الجنسين خصائص كل جنس في الطبع - 01:00:26

كل جنس في الطبع والشرع الاختلاط في الشرائع السابقة وهل كانوا يختلطون او يتمايزون في المجالس؟ ثم ما انواع الاختلاط في الشرع وما هو الاختلاط الجائز والجائز؟ ما علاقة الاختلاط بالحجاب والخلوة؟ وما الفرق بينهما؟ واخيرا وليس اخرا - 01:00:42

الاختلاط في التعليم والعمل حديثنا معكم متصل مغرب السبت القادم وانتم على خير السلام عليكم ورحمة الله وبركاته شرع يضيع لنا المدى والدين مفتاح النجاح والدين ومفتاح النجاح والنهج سنة - 01:01:01

من سنا بنور شرعاً ربكم وتبسم الحياة - 01:01:32